المركب من المستثنى منه واعراب المستثنى منه بما يقتضيه المنسوب لان الجزء الاول والمستثنى
صار بعده في حيز الفضلات فاعرب النصب يعني فاذا حذف المستثنى منه لم يبق المستثنى منه المستثنى
في حيز الفضلات فاعطي ما هو حقه من الاعراب لانتفاء الجزء الاول قوله ليفيد فايدة
صحيحة فان النحو يبحث عن دلالة الهيئات التركيبية على اصل المعنى صح او لم يصح الا ترى
جواز جاء كل احد الا زيدا فينبغي ان يجوز جاء الا زيد ويمكن ان يقال المراد بافادة المعنى
دلالة الكلام على المراد وهو متحققة في غير الموجب غير متحققة في الموجب اما الاول فلان
الاستثناء وان كان قرينة على العام لكن عدم صحة المعنى قرينة على عدم ارادته قوله
هنت بذلك فلم يتعين المراد نعم ان استقام المعنى وصح مع قرينة العام بلا معارض و
لهذا قال الا ان يستقيم المعنى وهو استثناء من مفهوم الكلام اي لا يعرب على حسب العوامل
في وقت من الاوقات الا وقت استقامة المعنى فانه يتعين المراد قوله اذ معنى ما زال
ثبت الا ظهر ان يقال ثبت دائما لكن الدليل لا يفيد الا ان يقال ان نفي النفي دوام
الاثبات وفي افادته بحث قوله لان نفي النفي اثبات اي يستلزم للاثبات لانه عينه فانه
تصور نفي النفي يتوقف على تصوره وتصور الاثبات لا يتوقف عليه فهو ليس عينه قوله
ما جاءني من احد لو مثل بالمثال المزيد لتاكيد غير الموجب نحو ليس زيد بشيء وهل زيد بشيء
استيف والمصدر الاربع التي يتعذر فيها حمل البدل على اللفظ يحمل على المحل قوله
فيها وتحول يجوز ان يكون بدلا من الضمير المستكن فيها ويجوز نصبه على الاستثناء
لكنه ضعيف اذ يتوهم انه بدل يحمل على اللفظ واضعف منه في النصب نصب لا اله الا الله

لان العامل

لان العامل فيه وهو خبر لا محذوف وما قبل الاستثناء او بعده وكذا في لا فتى الا علي قوله قبل
انا وضده بل لم يوصف به لعل ايضا جواز ان يراد بالتنوين التحقير قوله لان من
الاستغراقية انما قيد بها لان من قد يكون زائدة في الموجب عند الاخفش اذا لم
يكن استغراقية او نفي مجرور بها سواء باشرته او لا نحو ما جاءني من رجل وامراة قوله
لا يقدر بان اي لا تقدر مثل ان وقوله عاملة تمييزا او حالا او مفعولا بان يتضمن معنى
الفعل قوله لانهما علتان للنفي يعني ان علة حملها على ليس ان او جزء العلة وعلى
التقدير يرتفع بانتفائها انتفى العلة فيندفع ما قيل انه اي النواسخ اذا دخلت
على المبتدا او الخبر ابطلهما اذا كان العامل حرفا فالضعف ثم اذا كان العامل حرفا لا
يؤثر معنى جاز اعتبار ذلك المقدر بلا ضرورة نحو ان زيدا قائم وعمرو وان غير المعنى
فلا يعتبر ذلك المقدر الا اذا اضطر اليه كما نحن فيه قوله لتحقق معنى النفي اي انتفاء فهو
فهو مقدر مجهول قوله وهو الفعلية وذلك لان معنى ليس في الاصل ما كان بدليل لحوق
الافعال عليه نحو لست ولست ثم سلب الدلالة على الزمان الماضي فحكمها حكم ما ان
وان لم يبق فيه معنى الكون فو يستفي نفيه ويبقى عمله نحو ما كان زيد الا قائما لبقاء معنى
الكون بعد الا قوله حرف جر اليه ذهب سيبويه والدليل على حرفيتها قولهم حاشاك
من دون الوقاية وامتناع وقوعها صلة لما المصدرية مطردا ودخول ما عليها او
نصب الاسم بعد ما شاذ عنده قوله واجاز بعضهم النصب به بدليل فاشية زيدا و
حاشاية قيل الاحتمال ان يكون بمعنى فعله حاشا نحو لا ليت اي فعلت لا الا ولو لبيت اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1